

مؤتمر كيويك الاول (١٤-٢٤ آب ١٩٤٣)

المدرس المساعد
إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

israak.abuallukkilaby@uokufa.edu.iq

مؤتمر كيوبك الاول * (١٤-٢٤ آب ١٩٤٣)

المدرس المساعد
إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم التاريخ
israak.abuallukkilaby@uokufa.edu.iq

المقدمة

شهد عام ١٩٤٣ سلسلة من الاحداث التاريخية الخطيرة التي اثرت تأثيراً بالغاً في تغيير مجريات الحرب العالمية الثانية، واسهمت بشكل فعال في رسم الخطط العسكرية على مسارحها . أذ أخذت موازين القوى تتجه لصالح الحلفاء مع بداية العام المذكور ، من خلال الانتصارات التي احرزتها القوات الحليفة في مختلف جبهات القتال . كما شهد هذا العام عقد سلسلة من المؤتمرات لقوات الحلفاء ، ناقشت في اغلب مقرراتها الوضع في جبهات القتال والعمليات القتالية المستقبلية المقرر القيام بها خلال عام ١٩٤٣-١٩٤٤ . ومن هذه المؤتمرات مؤتمر كيوبك الاول الذي كشف النقاب عن طبيعة العلاقات الامريكية-البريطانية . فبالرغم من ان من التوتر والخلافات وانعدام الثقة التي سادت في اجواء المؤتمر واثرت فيما بعد على اغلبيه مقرراته والرغبة الامريكية في السيطرة على المجهود الحربي

والتطلع الى عالم مابعد الحرب . الا ان الاهداف الاساسية للحلفاء حققت نجاحها في نهاية المطاف وتمكن اعضاء المؤتمر من التوصل الى قرارات حاسمة اثرت تأثيراً بالغاً في رسم السياسة الاستراتيجية للحلفاء وتوجيه الضربات لانهاء الوجود النازي في اوربا . يتضمن البحث دراسة لكل تفاصيل المؤتمر ومادار في جلساته من مناقشات وتبادل للاراء فضلاً عن توضيح وعرض للاحداث التاريخية التي حدثت عشية عقد المؤتمر والتي اثرت على اغلب مقرراته .

قسم البحث الى محورين وخاتمة . تضمن المحور الاول الاوضاع العسكرية للحلفاء خلال عام ١٩٤٣ واثرها على عقد المؤتمر . اذ تمت الاشارة الى ابرز الانتصارات التي حققها الحلفاء في جبهات القتال ضد القوات الالمانية فضلاً عن المؤتمرات التي عقدت منذ بداية عام ١٩٤٣ وحتى عقد مؤتمر كيوبك . اما المحور الثاني

تضمن جلسات المؤتمر والمقررات التي تم اتخاذها. حيث تمت الاشارة فيه الى المناقشات والاراء التي طرحت بشأن القضايا التي تم اثارها في جلسات المؤتمر والقرارات النهائية التي اتخذت بشأنها

أولاً:- الاوضاع العسكرية للحلفاء خلال عام ١٩٤٣ واثرها على عقد المؤتمر

عقد مؤتمر كيوبيك على غرار مؤتمرات أخرى عقدها الحلفاء خلال عام ١٩٤٣ لمتابعة سير العمليات العسكرية في جبهات القتال ، وماتطلبه تلك الجبهات من موارد مادية وبشرية لضمان استمرار العمليات القتالية على مسارحها، فضلاً عن مناقشة الاختلاف في وجهات النظر الامريكية- البريطانية حول استراتيجية الخطط العسكرية ومستقبل العمليات الحربية في ساحات القتال لضمان تفوق جبهة الحلفاء، فبعد الانتصار الكبير الذي احرزه الحلفاء في معركة العلمين^(١) (٢٣ تشرين الاول-١ تشرين الثاني ١٩٤٢) عُقد مؤتمر الدار البيضاء في المغرب للمدة (١٤-٢٣ كانون الثاني عام ١٩٤٣) بحضور الرئيس الامريكي فرانكلين ديلاانو روزفلت (Franklin Delano Roosevelt) ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل^(٢) (Winston Churchill) وهنري جيرو (Henry Giraud)^(٤) قائد القوات الفرنسية في الجزائر والجنرال شارل ديغول (Charles

(de Gaulle)^(٥) زعيم حكومة فرنسا الحرة. وقد توصل المؤتمر الى قرارات كبيرة منها مبدا الاستسلام غير المشروط لألمانيا وايطاليا واليابان ، والهجوم المباغت على ايطاليا، وأن يكون الانزال في صقلية خلال شهر حزيران أو تموز وتأجيل عملية تحرير فرنسا المرتقبة الى عام ١٩٤٤ وتحديد إدارة مشتركة للقوات الفرنسية في الحرب من قبل الجنرال ديغول وجيرو.^(٦) واصل الحلفاء سلسلة انتصاراتهم في معركة ستالينغراد (٢١ آب-٢ شباط ١٩٤٣) التي انتهت كل محاولات أدولف هتلر (Adolf Hitler)^(٧) في احتلال الاراضي السوفيتية بالفشل الذريع كما كبدت قوات المحور خسائر كبيرة في الارواح والمعدات^(٨) ، فضلاً عن التفوق العسكري للحلفاء في شمال أفريقيا ، ففي ٧ أيار ١٩٤٣ تمكنت الفرقة المدرعة السابعة البريطانية من دخول مدينة تونس وانطلقت شمالاً واتصلت بالقوات الامريكية الزاحفة شرقاً وطوقت ثلاثة فرق المانية فاضطرت الى الاستسلام في ١١ أيار ١٩٤٣.^(٩)

اجرى رئيس الوزراء البريطاني تشرشل بعد التطورات في سير العمليات العسكرية، مباحثاته مع الرئيس الامريكي روزفلت في مؤتمر واشنطن الثالث (١٢-٢٧ أيار ١٩٤٣) بحضور رؤساء هيئات الاركان الامريكية والبريطانية. وقد أسفرت المباحثات على وضع خطة عسكرية لاجتياح

جزيرة صقلية على ان يكون موعد التنفيذ الاول من تموز ١٩٤٣^(١٠). وبعد اجتياحها يتم تنفيذ عمليات اخرى ضد ايطاليا لأخراجه من تحالف المحور، وتأجيل عملية تحرير فرنسا ١٢ شهراً اي حتى ايار ١٩٤٤ ليتم تهيئة القوات الجوية والبحرية للحلفاء بشكل متكامل ، كما يتم تكثيف العمليات العسكرية الجوية ضد مصادر التموين الالمانية من قواعد الحلفاء في البحر المتوسط.^(١١)

بدأ الحلفاء يعدون العدة لأجتياح صقلية، فبدأ الانزال في الجزيرة في ١٠ تموز ١٩٤٣ بسرعة فائقة وأنهارت مقاومة الايطاليين. وفي ٢٥ تموز ١٩٤٣ اجتمع المجلس الفاشي وصادق على حجب الثقة عن حكومة بنيتو موسوليني (Benito Mussolini)^(١٢) وصدرت الاوامر باعتقاله وسجنه وتكليف المارشال بياترو بادوليو (Pietro Badoglio)^(١٣) بتشكيل حكومة جديدة . وقد بدأ الاخير بمفاوضات لعقد هدنة بين بلاده والحلفاء والتي كان من اهم شروطها استسلام الايطاليين دون قيد او شرط.^(١٤)

أثار نزول الحلفاء في صقلية والاطاحة بحكومة موسوليني والقتال على الاراضي الايطالية تغير في استراتيجية الحلفاء، اذ حولوا انتباههم الى العمليات العسكرية في غرب اوربا وبالتحديد اعطاء الاولوية لعملية الانزال في شمال غرب

فرنسا والتي تعرف بعملية السيد الاكبر (Overlord Operation).^(١٥)

ظهرت اولى الخطط العسكرية لتحرير فرنسا بعد النجاحات الاولى الكبيرة التي حققتها القوات الالمانية على القوات السوفيتية في عامي ١٩٤١ و ١٩٤٢ والتي تكبدت خلالها القوات السوفيتية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات. لذلك وضع الحلفاء الخطط العسكرية لفتح جبهة ثانية في غرب اوربا وبالتحديد اجتياح فرنسا. ولكن الانتكاسات البريطانية الكبيرة في ليبيا وسقوط طبرق بيد الالمان في ٢١ حزيران ١٩٤٢ ، فضلاً عن النقص في مراكب الانزال والسفن الامريكية المرافقة وقلة القوات المدربة ادت الى تأجيل عملية اجتياح فرنسا الى اشعار اخر. مما اثار حفيظة القادة السوفيت الذين اصرروا على فتح جبهة غرب اوربا ضد الالمان^(١٦).

وضعت الخطط التمهيدية لعملية السيد الاكبر في تموز ١٩٤٣ من قبل الجنرال فردريك مورغان (Frederick Morgan)^(١٧) القائد الاعلى لهيئة اركان الحلفاء والتي تضمنت الانزال في شمال غرب فرنسا من نورمانديا لان خطوطها الدفاعية ليست حصينة، ولان شواطئها مناسبة وصالحة لنزول القوات المحررة، ولكونها بعيدة عن مراكز العدو الرئيسية. وقد وافقت هيئة الاركان البريطانية على العملية رغم الاعتراض

على بعض التفاصيل العسكرية المتعلقة بتأخر وصول الفرق العسكرية التي حددها مورغان الى فرنسا في الوقت المناسب، فضلاً عن شكوك هيئة الاركان في لندن حول فاعلية خطط الدعم في الايام والاسباع الاولى من العملية. لذلك تقرر اعادة النظر في خطة مورغان مع هيئة الاركان الامريكية ومناقشتها مرة أخرى في مؤتمر للحلفاء لاعادة جدول التخطيط لعملية السيد الاكبر. (١٨)

ثانياً // جلسات المؤتمر ومقرراته

أختيرت مدينة كيوبيك الكندية (Quebec City) (١٩) مكاناً لعقد المؤتمر كونها مقر الحاكم العام في كندا فضلاً عن ان الاجواء فيها اكثر برودة من الاجواء الحارة في واشنطن خلال شهر آب ، وقد سبق أفتتاح المؤتمر جلسات مكثفة عقدها رؤساء هيئة الاركان البريطانية والامريكية لمناقشة سير العمليات القتالية ، والتعاون المشترك لتطهير ايطاليا من القوات الالمانية، والنظر في مقترحات السلام التي تقدم بها بادوليو ، فضلاً عن مناقشة السياسات الادارية وعمليات الاغاثة في المناطق المحررة ووضع خطط مابعد الحرب (٢٠). كما جرت محادثات تمهيدية بين روزفلت وتشيرلستون استمرت للفترة من ١٢-١٣ آب حول المواضيع التي سيطرحها المؤتمر في جدول اعماله منها: الحرب المضادة للغواصات، وتحديد موعد لانطلاق عملية

الافرلورد، والاعتراف بلجنة التحرير الوطنية الفرنسية، وموضوع اقامة قواعد للحلفاء في ايرلندا ، وشروط هدنة السلام مع ايطاليا (٢١).
بدا المؤتمر جلساته بحضور تشيرلستون وروزفلت ،اما رئيس الوزراء الكندي وليام ليون ماكنزي كنغ (William Lyon Mackenzie King) (٢٢)، فعلى الرغم من ان تشيرلستون اقترح ان يشارك في كل نقاشات المؤتمر ولكن روزفلت رفض الفكرة، لذلك كان حضوره لأغراض الضيافة فقط، كما وجهت دعوة الى جوزيف ستالين (Joseph Stalin) (٢٣) لحضور المؤتمر لكنه رفض لاسباب عسكرية ، اذ حققت القوات السوفيتية انتصارات كبيرة على القوات الالمانية في معركة كورسك (Battle of Kursk) للمدة من (٥ تموز - ٢٣ آب ١٩٤٣) والتي مثلت مرحلة جديدة من مراحل الهزيمة للألمان واخر هجوم استراتيجي يمكنهم تنفيذه في الجبهة الشرقية (٢٣). وجاء في ٩ آب رده على دعوة المؤتمر الموجهة له من ونستون تشيرلستون في ٧ آب ما يأتي :-

"١- أرى أن اجتماع رؤساء الحكومات الثلاثة أمر مرغوب فيه للغاية. وينبغي ترتيب الاجتماع في أقرب وقت ممكن . وفي نفس الوقت يجب أن أقول أنني و للأسف، غير قادر على مغادرة وفقدان الاتصال مع الجبهة السوفيتية - الألمانية حتى لمدة أسبوع واحد. على الرغم

من أننا قد حققنا بعض النجاحات في الجبهة في الآونة الأخيرة، الآن يجب على القوات والقيادة السوفيتية بذل قصارى جهدها وإظهار اليقظة تجاه الأعمال الجديدة التي قد يقوم بها العدو. في ضوء هذا أنا مضطر إلى أن أكون مع القوات وزيارة هذا القطاع أو ذاك. وبالتالي لا أستطيع في لحظة السفر لمقابلتك ومقابلة الرئيس الأمريكي. ومع ذلك، وبغية عدم إلقاء الضوء على المشاكل التي تهم بلداننا، سيكون من الأفضل عقد اجتماع لممثلي دولنا، ويمكننا أن نتفق على مكان ووقت الاجتماع في المستقبل القريب. وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن نتفق مسبقاً على مجموعة المشاكل التي ستناقش وعلى مشاريع المقترحات التي سنوافق عليها. وما لم يتم ذلك فإن الاجتماع لا يمكن أن يحقق نتائج ملموسة.

٢ - وأغتم الفرصة لأهنئ الحكومة البريطانية والقوات الأنجلو-أمريكية على نجاحها الكبير في عمليات صقلية، والتي أدت بالفعل إلى سقوط موسوليني وانهيار عصابته^(٢٤).

يبدو ان التأجيل المستمر ولاسيما من الجانب البريطاني لعملية تحرير فرنسا في المؤتمرين السابقين والرغبة السوفيتية بتنفيذها بأسرع وقت ممكن، قد أثار ستالين ودفعه الى رفض المشاركة في المؤتمر. لذلك أثار غياب ستالين عن المؤتمر انطباع لدى روزفلت وتشرشل انه

غير مرحب بالمؤتمر ، وعلى الرغم من ان الزعيمين اهتموا بالاجتماع مع السوفييت لمناقشة خطط مابعد الحرب ، ولكن ستالين رفض الاجتماع بالزعيمين لانه اعتقد انه سيكون في مواجهة قوية ضد خط التحالف الامريكي-البريطاني.

بدأ المؤتمر أولى جلساته في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ١٤ آب ١٩٤٣^(٢٥) وابتداءً من اليوم الاول دارت كل يوم ثلاث اجتماعات يومية اجتماع بين رؤساء هيئات الاركمان المشتركة لمناقشة الخطط العسكرية واجتماع رئيسي بين تشرشل وروزفلت واحيانا ليون مكنزي ورؤساء هيئة الاركمان واجتماع بين وزراء خارجية البلدين. فضلاً عن اجتماعات طارئة وسرية عند الحاجة. وسنكتفي بالاشارة الى المواضيع التي اثيرت للمناقشة في الجلسات الرئيسية والحلول التي تم التوصل اليها.

اقتصرت الجلسة الاولى للمؤتمر على تقديم الجنرال آلان بروك (Alan Brooke)^(٢٦) رئيس هيئة الاركمان البريطانية شرحاً مفصلاً عن وضع الحلفاء في المسرح الاوربي والانتصارات التي احرزتها القوات الحليفة في ايطاليا والجبهة الشرقية^(٢٧). أما مناقشات اليوم الثاني (الاحد ١٥ آب) بدأت بالموضوع الاكثر اهمية وهو موضوع استسلام ايطاليا واعتبار روما مدينة مفتوحة ،أذ

لسببين:- الاول ان السوفيت سيعتبرون القبول بمثابة تجاهل لطلب الحلفاء بالاستسلام غير المشروط . والثاني أن بقاء روما مدينة مفتوحة سيبقي العلاقات الايطالية مع الالمان طالما انها لم تستسلم رسمياً للقوات الامريكية-البريطانية.^(٢٩)

يبدو ان الاختلاف في وجهات النظر بدأ منذ الايام الاولى لانعقاد المؤتمر، اذ بذل تشرشل جهود حثيثة لاحتلال ايطاليا واخضاعها وتسخير مواردها وموانئها لخدمة الحلفاء واتخاذها قاعدة لضمان نجاح العمليات العسكرية في البحر المتوسط . اما روزفلت عارض تلك الفكرة واصر على ان تخصص الموارد العسكرية لعملية اجتياح فرنسا بدلاً من استنزافها في احتلال ايطاليا. كما انه اراد ومنذ الساعات الاولى ان يكون الرأي الامريكي هو السائد في كل مقررات المؤتمر.

ناقشت هيئة الاركان المشتركة الموضوع وتقرر ان يكون موعد الهجوم على ايطاليا في الاول من أيلول ١٩٤٣ من جهة مضائق مسينا ، والاستيلاء على مينائي نابولي وتورنتو فضلاً عن احتلال المطارات ولاسيما القريبة من روما لصلاحياتها للهجوم، وكذلك المطارات في مونتيكو وفينو . فضلاً عن انزال فيلق من البريطانيين والامريكيين على شواطئ خليج ساليرنو ، حيث كان الخليج هو الحد الاقصى

تباينت وجهة النظر الامريكية - البريطانية حول الموضوع ، فبعد ان اصبح بادوليو رئيساً للحكومة الايطالية الجديدة، بدأ الحلفاء بمناقشة تداعيات هذا الحدث ولاسيما ضرورة الاستسلام غير المشروط ووضع روما كمدينة مفتوحة (اي لا تحتل من قبل القوات العسكرية ولا يُسمح بتعرضها للقصف بموجب القانون الدولي) .وقد ادرك روزفلت العواقب الوخيمة لقصف روما والاضرار البالغة التي سوف تلحق بالمدينة الخالدة المحيطة بالفاتيكان ، فضلاً عن ضغط الرأي العام الامريكي ولاسيما الكاثوليك على ان اي تدمير للفاتيكان لاعلاقة مباشرة له بمجهود الحرب يكون غير مقبولاً^(٢٨). اعترض تشرشل على فكرة اعتبار روما مدينة مفتوحة . وموكداً على عدم تعاطف الرأي العام البريطاني معها بسبب الاضرار التي تعرضت لها المدن البريطانية من جراء القصف الالمانى. كما ان الاعتراف بالوضع المفتوح يعوق اي عمليات مستقبلية يتم اتخاذها من قبل الحلفاء في المدينة بما في ذلك استخدام وسائل الاتصالات والنقل لاغراض عسكرية لذلك اوصى بضرورة قصف سكك الحديد الايطالية ووسائل الاتصالات والمطارات ،كما اكد على ضرورة قيام ايطاليا بمحاربة الالمان فوراً لتثبت استعدادها للاستسلام . كما نصحت هيئة الاركان البريطانية الحكومتين بان الاعتراف بروما كمدينة مفتوحة امراً خطيراً للغاية بالنسبة للحلفاء مستقبلاً وذلك

الذي كان باستطاعة طائرات الحلفاء المقاومة العاملة من مطار صقلية ان تحميه تمهيداً للتوجه شمالاً لاحتلال نابولي^(٣٠). وكذلك احتلال سردينيا وكورسيكا لان استسلام ايطاليا سيؤدي الى بقاء عدد غير قليل من القوات الالمانية فيها، كما ان هذه الجزر سيكون لها الدور الحيوي والفعال عندما توضع عملية اجتياح فرنسا موضع التنفيذ . وقرر الحلفاء مواصلة الضغط على القوات الالمانية في شمال ايطاليا، لتهيئة الظروف الملائمة لدخول قواتها بما في ذلك سلاح الجو الى جنوب فرنسا. وتقرر عدم التزام الحكومتين بموضوع اعتبار روما مدينة مفتوحة^(٣١) .

اثارت هيئة الاركان المشتركة قضية اخرى أعطيت الاولوية في جدول اعمال المؤتمر وهي عملية السيد الاكبر . ففي ضوء المخططات التي اعدّها الجنرال مورغان، اختلفت وجهة النظر الامريكية-البريطانية حول الانزال المقرر في النورماندي. اذ اجتمعت هيئة الاركان المشتركة مع روزفلت وتشرشل لمناقشة خطة الانزال، ووضح الاخير انه يريد ضمان التفوق البري والجوي للحلفاء قبل اطلاق العملية ، كما انه يخشى حدوث كارثة يمكن ان تحل بالحلفاء اذا اطلقت العملية قبل اوانها لان الالمان حشدوا قواتهم شمال فرنسا، لذلك يجب اعطاء الاهمية القصوى لهذه العملية من خلال استخدام القواعد

الايطالية لاحتواء القوات المقاتلة الالمانية ، فضلاً عن سحب سبعة فرق من البحر المتوسط للمشاركة في عملية الانزال^(٣٢).

انتقل اعضاء المؤتمر لمناقشة قضية تنسيق الدعاية واثرها على الحلفاء . اذ وضعت هيئة الاركان المشتركة بعض الآليات الواجب اتباعها من قبل مسؤولي الدعاية في لندن وواشنطن ولاسيما في حالة الطوارئ، حيث ان اختلاف اهداف الدعاية بين الولايات المتحدة وبريطانيا ، فضلاً عن طول الوقت الذي يستغرقه الحصول على اراء متفق عليها من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية والبريطانية يجعل من الصعب استغلال الحالة التي تتطلب اجراء فوري. لذلك اوصى اعضاء المؤتمر بمايلي ١- تشكيل لجنة الدعاية في واشنطن مؤلفة من ممثل رفيع المستوى من كل من وزارة الخارجية الامريكية والبريطانية، فضلاً عن رؤساء اركان الجيش الامريكي والبريطاني^(٣٣).

٢- السماح لهذه اللجنة باتخاذ قرارات واصدار توجيهات عامة بشأن السياسات الدعائية التي ينبغي ان تتبعها وكالات الدعاية في البلدين . ويجب ان تكون هناك ضمانات لتحقيق اقصى فائدة في تعزيز الاهداف العسكرية والسياسية للحكومتين. واللجنة عادة ماتكون حرة في اخذ التوجيه من اعلى المستويات ، ولكن في حالات

الطوارئ تكون مسؤولة عن اتخاذ اجراءات فورية دون الرجوع الى سلطة اعلى .

٣- يتم تكليف رؤساء الاركان بتنفيذ ماورد اعلاه^(٣٤) .

بدأت مناقشات اليوم الثالث (الاثنين ١٦ آب) بتقديم الجنرال جارس بورتال (Charles Portal)

رئيس أركان القوة الجوية البريطانية شرحاً مفصلاً عن التقدم الذي احرزته القوات الجوية المشتركة، اذ اسقطت القوات الجوية الملكية ١٣٦ الف طن من القنابل على المانيا. كما اشار الى بعض النقاط الواردة في تقرير لجنة الاستخبارات المشتركة والتي اكدت ان الهجمات استهدفت ثلث المناطق الصناعية الالمانية وخاصة مناطق الصناعات الاساسية في الروهر وادت الى استنزاف خطير للقوى العاملة الالمانية . وكانت نتيجة الهجمات سلبياً على الصناعات الالمانية ، اذ انخفضت معدل انتاج الغواصات الالمانية بمقدار اقل من البرنامج الذي كان من المخطط انتاجه بين حزيران ١٩٤٢ و حزيران ١٩٤٣ بسبب الاضرار الجسيمة التي لحقت بمعامل الانتاج^(٣٥). كما تاثرت الروح المعنوية تائيراً خطيراً بسبب التدمير الكبير للمناطق الصناعية ، اذ تشير التقديرات الى ان نحو ٤٢٢ الف عامل اصبحوا بلا ماوى وان مليون و ٨٠٠ الف شخص اصاببت منازلهم باضرار

جسيمة لايمكن اصلاحها لان السلع الاستهلاكية اللازمة لاعادة تاهيل المنازل لم تكن متاحة. ورغم الانهيار في القوة المقاتلة الالمانية ووضعها الهش في الجبهة الروسية وجبهة البحر المتوسط الا انها تمكنت من تعزيز قوتها في الجبهة الغربية ومن المؤمل ان تحقق المقاتلات الجوية الالمانية نجاحات كبيرة اذا زادت قوتها^(٣٦). لذلك اقترحت هيئة الاركان البريطانية القيام بعملية البوينت بلانك (Point Blank) وهي عبارة عن هجوم جوي امريكي- بريطاني يهدف الى عرقلة وتدمير القدرات الصناعية وتحطيم القوة الجوية الالمانية وذلك من خلال القيام بهجمات جوية واسعة النطاق على المناطق الصناعية الالمانية وخاصة مصانع انتاج الطائرات المقاتلة تمهيداً لعملية السيد الاكبر^(٣٧). وقد اتفقت هيئة الاركان الامريكية مع المقترح البريطاني واكدت استعدادها لتوفير الدعم الكامل لهذه العملية^(٣٨).

ناقش أعضاء المؤتمر في اليوم الرابع لانعقاده (الثلاثاء ١٧ آب) مبادرات السلام التي تقدم بها بادوليو وتقرر اليعاز الى السفير البريطاني في اسبانيا صموئيل هور (Samuel Hoare)^(٣٩) للتفاوض مع حكومة بادوليو بشأن شروط السلام . وقد أكد مبعوثي وزارة الخارجية الايطالية (الجنرال جوزيب كاستلانو Josep Castellano) والسـينور فرانكو

مونتاناري (Franco Montanary) بعد وصولهم الى مدريد ان الحكومة الايطالية لايمكنها الاستسلام حتى تنزل قوات الحلفاء في ايطاليا. وبعد وصول المعلومات الى اعضاء المؤتمر، استلم الجنرال دوايت ايزنهاور (Dwight Eisenhower)^(٤٠) تعليمات من هيئة الاركان المشتركة ونقلت فيما بعد لحكومة بادوليو وهي أن بريطانيا وامريكا وحلفائهما لن تقبل بأقل من الاستسلام غير المشروط لإيطاليا وضرورة وقف القتال من جانب القوات العسكرية الايطالية^(٤١).

قدمت هيئة الاركان المشتركة مذكرة حول العمليات المقرر القيام بها ضد اليابان خلال عامي ١٩٤٣ - ١٩٤٤. اذ تقرر ان يكون الهجوم على اليابان في محورين المحور الاول: من وسط المحيط الهادي وتعطى الاولوية الى الاستيلاء على جزر جليبرت ومارشال. أما المحور الثاني: من جنوب غرب المحيط الهادي^(٤٢).

كما قدمت هيئة الاركان الامريكية مذكرة تضمنت دراسة اولية مفصلة لاستراتيجية طويلة الاجل لهزيمة اليابان على النحو التالي:- بسبب اعتماد اليابان على القوة الجوية والبحرية للحفاظ على موقعها في المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا، لذلك يجب وضع حد اقصى لاستنزاف القوة الجوية اليابانية من خلال تعزيز

القدرات الجوية للحلفاء في الصين عن طريق استخدام اعداد كبيرة من الطائرات ذات الحمولة القصوى لفتح طريق جوي الى الصين^(٤٣).

عاد الخلاف الامريكي البريطاني الى الظهور مرة اخرى ، عندما ارادت الولايات المتحدة الامريكية اتخاذ الصين كحليف لها في الحرب، اما بريطانيا فأنها مصممة على ضرورة مواصلة الحرب دونها لان الصين حليف عسكري غير فعال وبإمكان الحلفاء خوض الحرب ضد اليابان دون الحاجة للمساعدة الصينية^(٤٤).

اما نقطة الخلاف الاخرى بين تشرشل وروزفلت ، ظهرت عندما ايد الاخير هيئة اركانه في ضرورة السيطرة على بورما لاجاد موطئ قدم لهم في الصين مع اقامة ميناء للحلفاء في الساحل الشرقي الصيني، اذ أن فتح طريق بورما يؤدي الى توفير امدادات اضافية للحلفاء عن طريق الصين وتأمين نقل البترول الى طواقم الطائرات الامريكية ومن ثم القدرة على ضرب الاراضي اليابانية الرئيسية، اما تشرشل اقترح بضرورة السيطرة على سومطرة واتخاذها قاعدة لأمداد العمليات العسكرية ضد اليابان^(٤٥).

أكد قادة الجيش الامريكي ان اليابان ستتهار بعد ١٢ شهر من سقوط المانيا^(٤٦). لذلك قررت هيئة الاركان المشتركة وضع خطة مستقبلية للقيام بهجوم بري مباشر على اليابان، وقد نصت على :-

١- الاستيلاء على بورما العليا من أجل تحسين الخطوط الجوية للحلفاء ويكون الموعد المحدد منتصف شهر شباط ١٩٤٤
١- إقامة اتصالات برية مع الصين وتأهيل وتأمين الطريق الجوي لاتخاذ قاعدة لتكثيف العمليات العسكرية ضد اليابان^(٤٧).

٢- قدمت هيئة الاركان المشتركة دراسة أولية حول عدد من العمليات العسكرية في جنوب شرق آسيا ومدى نجاحها ومنها عملية ضد شمال سومطرة وموعدها في اوائل ١٩٤٤ وعملية في بورما الشمالية وموعدها في تشرين الثاني ١٩٤٤ ، وعمليات ضد مولمين اكرا باتجاه بانكوك خلال اقرب وقت ممكن وعمليات ضد مضيق ملقا للاستيلاء على سنغافورة^(٤٨).

بدأت مناقشات اليوم الخامس للمؤتمر (الاربعاء ١٨ آب) حول قضية مفاوضة الحكومة البرتغالية لغرض استخدام جزر ازروس (Azores). أذ كانت هذه الجزر مصدر قلق دائم للحلفاء بسبب موقعها وسط المحيط الاطلسي وقربها من الساحل الشمالي الغربي لأفريقيا وأمريكا الجنوبية ، ولذلك أوصت هيئة الاركان المشتركة بضرورة استخدام الجزر كقاعدة يمكن من خلالها شن حرب مضادة ضد

الغواصات الالمانية ومحطة جوية للانتقال من الشرق الى الغرب^(٤٩). وقد فاوضت الحكومة البريطانية البرتغال حول استخدام الجزر مع اتاحة كل التسهيلات الموجودة فيها الى الولايات المتحدة الامريكية. وقد حصلت موافقة الحكومة البرتغالية على استخدامها اعتباراً من ٨ تشرين الاول ١٩٤٣^(٥٠).

المحطة الثانية لمناقشات هيئة الاركان المشتركة تحديد قائد لعمليات جنوب شرق اسيا، اذ ان سير العمليات العسكرية بشكل نشيط وفعال ضد اليابان والتطور السريع للخط الجوي من خلال مسار بورما الى الصين تطلب الامر اعادة تنظيم القيادة العليا في مسرح جنوب شرق اسيا . لذلك تقرر ان تكون قيادة جنوب شرق اسيا بريطانية وامريكية مشتركة حيث يكون القائد الاعلى بريطاني ونائبه امريكي ويكون تحت امرته القوات الجوية والبحرية والجيش .وقد حصلت موافقة هيئة الاركان المشتركة على ان يكون القائد الاعلى للحلفاء في جنوب شرق اسيا هو الجنرال البريطاني لويس مونتباتن (Louis Mountbatten)^(٥١) ونائبه الجنرال الامريكي جوزيف وارين ستيلويل (Joseph Warren Stilwell)^(٥٢).

تركزت مناقشات اعضاء المؤتمر في اليوم السادس (الخميس ١٩ آب) على دراسة مقترح مقدم من ونستون تشرشل وهيئة اركانه، اذ فكر

تشرشل ببناء حاملة طائرات مبنية فوق كتلة جليدية ضخمة عائمة فوق سطح البحر تنقل بواسطة سفن خاصة ويتم وضعها وفقا للخطة الموضوعية في المكان المحدد. وقد وضع مخطط شامل لبناء مطارين صناعيين يمكن سحبهما واعدادهما للعمل كما انه في وسع سفن الانزال أن ترسو عليها وتفرغ حمولتها. وقد اكدت هيئة الاركان البريطانية ضرورة تنفيذ المشروع الذي بدا لهم الحل الأمثل لمواجهة خطر الغواصات الألمانية التي ألحقت خسائر جسيمة بحرية الحلفاء بسبب صعوبة التصدي لها اذ تظهر فجأة لتضرب ضربتها ثم تختفي في ظلام المحيط الاطلسي. كما قدم المارشال جارس بورتل تقرير مفصل عن المشروع والفائدة المتوخاة من انجازه اذ اكد ان المشروع سيوفر قواعد استراتيجية ونقاط انطلاق لهجمات جوية ضد اليابان من المحيط الاطلسي^(٥٣).

انتقل اعضاء المؤتمر لمناقشة الفقرة المتعلقة بعملية الاوفرلورد، اذ اشار تشرشل ان تنفيذ هذه العملية يتطلب توفر شروط معينة منها ان لا يكون هنالك اكثر من ١٢ فرقة المانية متقلة في شمال فرنسا في الوقت الذي تشن فيه العملية، وحشد اكثر من ١٥ فرقة في الشهرين المقبلين اذا ثبت ان القوة الالمانية اكبر بكثير من ذلك. وايجاد توازن بين القوات الجوية والبرية المهيأة لعملية السيد الاكبر ، ونقل تلك القوات

الى بريطانيا للتحرك عبر القناة الى شمال فرنسا^(٥٤). وعلى الرغم من ان هيئة الاركان المشتركة ادركت ان نقل سفن الانزال الى بريطانيا ستكون مهمة صعبة لحاجة الحلفاء الى موارد النقل البحري في جميع عملياتهم العسكرية في المحيط الهادي وايطاليا ، لذلك تقرر نقل سبعة فرق من البحر المتوسط الى بريطانيا بحلول ١ تشرين الثاني ١٩٤٣ لضمان نجاح عملية اجتياح فرنسا^(٥٥).

اثارت هيئة الاركان قضية مهمة عرضت على طاولة المناقشات وهي قضية انتاج السلاح النووي، اذ سلط اعضاء المؤتمر الضوء على مشروع مناهتن (Manhattan Project) وهو مشروع أمريكي سري وضع خلال الحرب العالمية الثانية لبحث وتطوير وانتاج اول قنبلة نووية^(٥٦). وقد كان المشروع بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبدعم وتأييد مباشر من الحكومتين البريطانية والكندية. وقد وقع كل من روزفلت وتشرشل اتفاقية حول الموضوع نصت على تعهد الطرفين بعدم استخدام السلاح النووي ضد بعضهم البعض، وعدم نقل ابحاث ومعلومات المشروع أو استخدامه ضد طرف ثالث دون اتفاق مشترك. وضرورة التعاون الكامل والفعال بين البلدين لتحقيق المشروع في اقرب وقت ممكن من خلال تشكيل لجنة السياسة المشتركة والتي تتالف من ثلاثة أعضاء

امريكيين وعضوين بريطانيين وعضو كندي، مهمتها وضع برنامج العمل الذي سيقوم به البلدين وتخصيص الموارد والاجهزة والمعدات التي يتطلبها المشروع . وتقرر ان يكون هناك تبادل كامل وفعال للمعلومات والافكار في مجال البحث العلمي والتتمية بين البلدين في كل قسم من اقسام المشروع وفق آليات معينة بعد موافقة لجنة السياسة عليها^(٥٧).

اختلفت وجهة النظر الامريكية والبريطانية في اليوم السابع لانعقاد المؤتمر (الجمعة ٢٠ آب) حول مسألة قيادة عملية الانزال، اذ اقترح تشرشل ان تسند مهمة قيادة تحرير فرنسا الى الجنرال آلان بروك (Alan Brooke) رئيس هيئة الاركان البريطانية^(٥٨)، لكن الاوساط الامريكية العسكرية رفضت ان تكون العملية تحت قيادة بريطانية ومعللة السبب بعدم حماس تشرشل ورئيس اركانه لعملية الانزال في فرنسا، كما ان خطط العملية وتفاصيلها وضعت من قبل هيئة الاركان الامريكية^(٥٩). وبعد مناقشات طويلة بين هيئة الاركان البريطانية والامريكية وافق الطرفان على تحديد يوم ١ أيار ١٩٤٤ موعداً لبدء عملية السيد الاكبر. وتكليف الجنرال جورج مارشال (George Marshall)^(٦٠) رئيس اركان الجيش الامريكي لقيادة قوات الحلفاء في العملية ، في حين يتولى الضابط البريطاني ترافورد لي مالوري (Trafford Leigh-Mallory)^(٦١)

قيادة القوات الجوية للحلفاء ، والادميرال جارلس ليتل (Charles Little) قائداً للقوات البحرية^(٦٢).

ناقش اعضاء المؤتمر الاعتبارات العسكرية المتعلقة باسبانيا، اذ اشار ونستون تشرشل الى ان سياسة الحلفاء قائمة على حرمان العدو من وضعه المتميز في اسبانيا ووفقاً لهذه السياسة ينبغي الضغط بالوسائل الاقتصادية والسياسية من خلال :- ١- وقف امدادات المواد الخام الى المانيا ، اذ توفر سلع اسبانيا والبرتغال نسبة اكبر من المتطلبات الالمانية.

٢- انسحاب الفرقة الزرقاء من صفوف القوات الالمانية (هي فرقة عسكرية شكلت من المتطوعين الإسبان خدمت في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية الثانية على الجبهة الشرقية)^(٦٣)

٣- وقف استخدام السفن الاسبانية لصالح الجيش الالمانى.

٤- ازالة الدعاية المضادة وزيادة الدعاية المؤيدة للحلفاء^(٦٤) .

افتتح اعضاء المؤتمر مناقشات اليوم الثامن (السبت ٢١ آب) بموضوع العلاقة مع اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني. اذ كان هناك استعراض مطول للمفاوضات التي امتدت على مدى سنتين أو اكثر والتي طالبت بضرورة الاعتراف باللجنة الفرنسية للتحرير الوطني. اذ

ان الاعتراف من وجهة النظر الامريكية لا يعطى الا للحكومات الشرعية ذات السيادة^(٦٥)، وكلاً من الحكومتين البريطانية والامريكية لم تكن تنتظر الى اللجنة الفرنسية

حكومة ذات سيادة، لذلك اقترح انتوني ايدن (Antony Eden) (٦٦) (٦٤)

وزير الخارجية البريطاني ضرورة اعتماد صيغة خاصة بشأن الاعتراف باللجنة الفرنسية خلال يوم واحد فقط^(٦٧).

ناقش اعضاء المؤتمر الاعتبارات العسكرية المتعلقة بتركيا . اذ اكد اعضاء المؤتمر ان سياسة الحلفاء تجاه تركيا ينبغي ان تكون على النحو التالي :- ١- استبعاد مرور جميع السفن الالمانية ذات القيمة العسكرية عبر المضائق التركية .

٢- وقف الامدادات التركية من معدن الكروم الى المانيا .

٣- رفع القدرة القتالية للقوات التركية وتحسين وسائل اتصالاتها فضلاً عن تأهيل مطاراتها من اجل استخدامها لصالح الحلفاء^(٦٨).

وافق اعضاء المؤتمر في جلسة اليوم التاسع (الاحد ٢٢ آب) على منح الاعتراف الكامل والفوري للجنة الفرنسية للتحرير الوطني على ان تبقى على اتصال مباشر بالحلفاء. اذ اكد الرئيس الامريكي على ضرورة التفكير بمستقبل فرنسا وهذا لن يكون بأي حال من الاحوال الا

عن طريق تسليم السيطرة الكاملة للشعب الفرنسي والمتمثلة باللجنة الفرنسية للتحرير الوطني^(٦٩) .

انتقلت هيئة الاركان المشتركة الى مناقشة قضية القتال في جبهات المحيط الهادي ، حيث انتقد الادميرال ارنست جوزيف كينج (Ernest Joseph King) (٧٠) قائد الاسطول الامريكي عدم الاهتمام بجبهة المحيط الهادي وصرح بشكل متكرر بعدم وجود الوسائل الكافية للقتال فيها وأشار انه اذا اضيفت ٥% من موارد الحلفاء الى ١٥% في المحيط الهادي فهذا من شأنه ان يزيد القدرات القتالية بنسبة ثلث القوة بينما تتناقص في الجبهة الاوربية بنسبة ٦% فقط ، ولذلك طالب بوضع الخطط لنقل القوات من المسرح الاوربي الى مسرح المحيط الهادي^(٧١). وقد اختلفت وجهة النظر الامريكية البريطانية حول الموضوع ، ففي الوقت الذي ايدت فيه هيئة الاركان الامريكية مقترح الادميرال كينج ، طالب البريطانيون بتقليص العمليات العسكرية في المحيط الهادي مع ضرورة نقل الموارد والامدادات لدعم عملية اجتياح فرنسا (السيد الاكبر) وهذا ما جعل هيئة الاركان الامريكية تعتقد ان بريطانيا تستخدم عملية السيد الاكبر للتقليل من حجم العمليات المستقبلية في المحيط الهادي. وبعد مناقشات مكثفة بين اعضاء هيئة الاركان تقرر اعطاء

الاهمية القصوى لجهة المحيط الهادي وتوفير الموارد الضرورية لنجاح العمليات العسكرية فيها كما اشارت هيئة الاركان المشتركة على القيام بعمليات عسكرية واسعة المدى على جزر المحيط الهادي لاستيلاء عليها واتخاذها كقواعد عسكرية بحرية لشن الهجوم على المواقع الالمانية في اوروبا وجنوب شرق آسيا مثل جزر غلبرت (Gilbert) ومارشال (Marshall) وبوناب (Bonap) وكارولين (Caroline) (٧٢).

قدمت هيئة الاركان الامريكية بياناً يتضمن مسؤولية الحلفاء في ادارة الاراضي المحررة، اذ تمارس الحكومتين الامريكية والبريطانية السلطة العسكرية العليا في المناطق المحررة ، مع مراعاة اوضاع سكان تلك البلاد الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على القانون والنظام. وقد بدأت بالفعل المحادثات والتسويات مع حكومات تلك البلدان في بعض الجوانب المشتركة (٧٣).

استأنفت هيئة الاركان المشتركة نقاشاتها في اليوم العاشر للمؤتمر (الاثنين ٢٣ آب) حول التحضير والاستعداد لعملية السيد الاكبر. اذ اكد تشرشل ان العملية لايمكن تنفيذها الا في حالة استيفاء الشروط الكاملة ولاسيما فيما يتعلق بقدرات الجيش الالمانى. وطلب من هيئة الاركان المشتركة ان تقوم بتقديم دراسة مفصلة عن امكانيات الجيش الالمانى وعدد الفرق الالمانية في فرنسا ، واذا ثبت ان القوات الجوية

والبرية الالمانية اكبر من تلك المتوقعة لنجاح الخطة ، لذلك يجب ان تخضع خطط عملية السيد الاكبر لمراجعة واعادة نظر من قبل هيئة الاركان المشتركة (٧٤). كما طالب تشرشل ان يتضمن تقرير هيئة الاركان فقرة تنص على ضرورة وضع خطط عسكرية لعملية بديلة تطلق في حالة فشل عملية السيد الاكبر وهي عملية الجوبيتر (Operation Jupiter) التي تهدف الى شن عمليات عسكرية ضد النرويج وفنلندا . كما ناقش آلان بروك مسألة امكانية نقل سبعة فرق عسكرية من البحر المتوسط للمشاركة في السيد الاكبر مالم يجبر الوضع هيئة الاركان المشتركة لاعادة النظر في هذا القرار الذي سيتوقف على حالة العدو في ذلك الوقت (٧٥) .

انتقلت هيئة الاركان المشتركة لوضع اللمسات النهائية على سلسلة من المواضيع التي تم مناقشتها في جلسات المؤتمر السابقة ومنها العمليات العسكرية في مسرح الهند-بورما-الصين ، اذ أكد رئيس الوزراء على ضرورة اعطاء الاولوية لعمليات بورما الشمالية مع الأخذ بنظر الاعتبار تحسين خطوط الاتصال والتي بدونها لم تحقق العمليات العسكرية اي نجاح (٧٦). كما طالب رئيس الوزراء بضرورة اجراء الاستعدادات لاعداد قافلة بريطانية-امريكية بما في ذلك المرافقون والدعم الجوي اللازم للانتقال الى جزر ازروس بعد ان حصلت موافقة

الحكومة البرتغالية على استخدامها لصالح الحلفاء اعتباراً من ٨ تشرين الاول وستغادر اول قافلة من الولايات المتحدة في ٢٠ تشرين الاول (٧٧).

يعد اليوم الحادي عشر والاخير (الثلاثاء ٢٤ آب) من اهم ايام المؤتمر، اذ تم فيه اتخاذ القرارات النهائية حول كثير من المواضيع التي تم مناقشتها خلال الايام السابقة . بدا اول اجتماع بين روزفلت وتشرشل ووزراء خارجيتهما لمناقشة قضية الاعتراف بلجنة التحرير الوطنية الفرنسية بشكل رسمي اذ قدمت الحكومة البريطانية بياناً اكدت فيه "رغبة الحكومة البريطانية بالتعاون مع جميع الفرنسيين الوطنيين الذين يتطلعون الى تحرير الشعب الفرنسي والاراضي الفرنسية من قمع العدو ، لذلك فهي ترحب بانشاء لجنة فرنسية تعمل وفق مبدأ المسؤولية الجماعية لجميع اعضائها فضلاً عن وضع دستور خاص واقامة حكومة خاصة بعد ان نتاح لها فرصة التعبير عن نفسها بحرية" (٧٨). نص البيان على اعتراف حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة باحقية لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في ادارة الاقاليم الفرنسية في الخارج ، كما انها الهيئة المؤهلة لضمان سير الجهد الفرنسي في الحرب وضمان الادارة والدفاع عن

جميع المصالح الفرنسية، مع الاحتفاظ بحق التشاور مع اللجنة في التطبيق العملي لهذا المبدأ . ورحبت حكومة صاحب الجلالة بقرار اللجنة الفرنسية بمواصلة الكفاح المشترك والتعاون الوثيق مع الحلفاء حتى تتحرر فرنسا وكل اقاليم الحلفاء بالكامل وحتى يتحقق الانتصار الكامل على الاعداء. وقد أكد البيان ان اللجنة الوطنية ستقدم التسهيلات العسكرية والاقتصادية المطلوبة من قبل الحلفاء في الاراضي الخاضعة لإدارتها لمواصلة الحرب (٧٩). بدأت هيئة الاركان المشتركة الاجتماع الثاني في الساعة العاشرة والنصف صباحاً بمناقشة القرار التي اتخذ بشأن العمليات العسكرية في مسرح البحر المتوسط ، اذ قدمت هيئة الاركان مذكرة تضمنت دراسة مفصلة عن مدى ملائمة العمليات العسكرية المقررة في المؤتمر مع حجم الموارد العسكرية المتاحة. اذ تم توفير القوات البرية الضرورية للعمليات العسكرية من بريطانيا في مسرح البحر المتوسط والمحيط الهادي (٨٠). أما القوات البحرية اللازمة للعمليات العسكرية في البحر المتوسط فقد حددت هيئة الاركان المشتركة الموارد الضرورية اللازمة لنجاح العمليات العسكرية في مسرح البحر المتوسط بالشكل التالي (٨١).

العدد ٤٠	مدمرات	العدد ٢	ناقلات أسطول
العدد ٣٢	مرافقين	العدد ٣	البوارج القديمة
العدد ٨	كاسحات الغام	العدد ٤	الطرادات الثقيلة
العدد ١٤	غواصات	العدد ٦	الطرادات الخفيفة
		العدد ٦	مرافقة ناقلات

العسكري والصناعي والاقتصادي، وتمهيد الطريق لتحرير فرنسا . وتم تجميع القوات الامريكية في بريطانيا بشكل كبير . وتم توفير قوة هجوم اولية من الفرق البريطانية والامريكية بمعدل من ثلاث الى خمس فرق شهرياً . وستكون العملية الاساسية للمجهود الجوي والبري الامريكي -البريطاني ضد المحور . اما بالنسبة للحرب في البحر المتوسط فان الهدف منه ازالة ايطاليا من تحالف المحور ، واحتلال ذلك البلد وكذلك سردينيا وكورسيكا كقواعد للعمليات ضد المانيا . اما العمليات في البلقان فقد تضمنت تزويد البلقان بالمقاتلين عن طريق النقل الجوي والبري . اما العمليات العسكرية ضد اليابان فانها تسير بشكل سريع في المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا لغرض استنفاد قوة اليابان الجوية والبحرية ومصادر الشحن ، لقطع الاتصالات اليابانية ولتأمين القواعد التي يتم من خلالها قصف اليابان بشكل سليم)) (٨٣) .

أختتم المؤتمر اعماله في ٢٤ آب ١٩٤٣ بالدعوة لعقد مؤتمر ثلاثي يجمع الرؤساء الثلاثة

قدمت هيئة الاركان المشتركة مذكرة تضمنت العلاقة بين الموارد المتاحة والخطط العسكرية المقرر القيام بها خلال عامي ١٩٤٣-١٩٤٤ . وقد اوضحت المذكرة بان الموارد المتوفرة لدى الحلفاء كافية للقيام بجميع العمليات العسكرية المزمع القيام بها . وقد يتوقف توفر الموارد في بعض الحالات على ظروف معينة لايمكن التنبؤ بها في هذا الوقت، لذلك ينبغي ابقاء الموضوع قيد المراجعة المستمرة، واذا نشأت اي حالات نقص او عرقلة فانها ستحال الى هيئة الاركان المشتركة لاتخاذ القرار بشأنها(٨٢) .

وافقت هيئة الاركان المشتركة على ارسال مذكرة سرية من الحكومة الامريكية والبريطانية الى ستالين حول مقررات المؤتمر والتي تتضمن العمليات العسكرية المتوقعة القيام بها خلال عامي ١٩٤٣-١٩٤٤ . وقد نصت المذكرة على مايلي (ان الهجوم ضد المانيا سيستمر على نطاق متزايد وبسرعة من القواعد البريطانية والايطالية . أما هدف الهجمات الجوية هو تحطيم القوة الجوية الالمانية واخلخله النظام

روزفلت، تشرشل ، ستالين، لمناقشة الموضوعات التي لم يتم اتخاذ القرار النهائي بصدها

الخاتمة

يعد عام ١٩٤٣ علامة فارقة في تاريخ الحرب العالمية الثانية. اذ شهد هذا العام رجحان ميزان القوى لصالح الحلفاء من خلال سلسلة الانتصارات التي حققتها على قوات المحور. وتزامن ذلك مع انعقاد عدد المؤتمرات التي ناقشت وبشكل جلي السياسة الاستراتيجية للحلفاء والخطط العسكرية التي وضعتها هيئة الاركان المشتركة لتحقيق النصر النهائي لصالح الحلفاء . ومن هذه المؤتمرات مؤتمر كيوبك الاول.

شملت القضايا التي تم مناقشتها عشية عقد المؤتمر مواضيع ذات اهمية كبرى منها المتعلقة بالمجهود الحربي المشترك واخراج ايطاليا من تحالف المحور والتحضير لعملية اجتياح فرنسا، وتعزيز القدرات الجوية بالتحالف مع الصين لفتح طريق جوي وضمان وصول الامدادات اللازمة للقيام بالحملات العسكرية ضد اليابان، والتعاون المشترك بين البلدين لتعزيز مشروع انتاج واستخدام السلاح النووي ، فضلاً عن موضوعات اخرى جرت المصادقة عليها خلال جلسات المؤتمر .

اوضحت جلسات المؤتمر ومنذ الايام الاولى لانعقاده اختلاف وجهات النظر الامريكية-البريطانية حول كثيراً من القضايا التي تم اثارها

للمناقشة . فعلى الرغم من ان العلاقة بين روزفلت وتشرشل لم تتغير ولكن الاختلافات الدقيقة بدأت تظهر حول عدد من المواضيع التي مناقشتها في المؤتمر مما يؤثر على طبيعة التحالف بين الطرفين. اذ وقف روزفلت بقوة خلف قادة اركان جيشه في اغلب القرارات وبالتحديد عملية تحرير فرنسا وذلك لاسترضاء الاتحاد السوفيتي وخلق علاقة ودية معهم في عالم مابعد الحرب . اما تشرشل فقد انصب جل اهتمامه بالسيطرة على الاراضي في البحر المتوسط ،وبلقان والشرق الاوسط للتفاوض مع الاتحاد السوفيتي بشروط متساوية.

على الرغم من ان اغلب مقررات المؤتمر تضمنت اعادة تأكيد للقرارات التي تم التوصل اليها في المؤتمرات السابقة لكنه بالنسبة للقادة العسكريين الامريكيين بدا المؤتمر ليكون مفترق طريق في تطور استراتيجية الحرب الاوربية ، اذ كانوا على استعداد لمواجهة ما اعتبروه القضية الاساسية وهي بذل الجهد الرئيسي لصد الوجود الالمانى في شمال غرب فرنسا او البحر المتوسط ، اما البريطانيون فعلى النقيض من ذلك اعتبروا القضية مية ورفضوا مناقشة الشروط لانهم كانوا اكثر تشاؤماً من الامريكيين معللين ذلك بعدم كفاية الموارد المخصصة لكل المسارح الاوربية

الهوامش والاحالات

* عقد في مدينة كيوبك الكندية خلال الحرب العالمية الثانية مؤتمرين الاول من ١٤-٢٤ آب ١٩٤٣ والثاني من ١٢-١٦ ايلول ١٩٤٤ .

١- معركة العلمين :- واحدة من اهم معارك الحرب العالمية الثانية حدثت بين القوات الالمانية بقيادة رومل والقوات البريطانية بقيادة برنارد مونتجمري للفترة من ٢٣ تشرين الاول - ١١ تشرين الثاني ١٩٤٢ في منطقة العلمين قرب الاسكندرية وانتهت بانتصار القوات البريطانية وطرد القوات الالمانية من شمال افريقيا وصولاً الى مالطا. للمزيد ينظر .

ايروين رومل ، مذكرات قادة الحرب العالمية الثانية (مذكرات رومل) ، تقديم ايمن محمد عادل ، دار طبية للطباعة ، الجيزة، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٦-١٦٧.

٢- فرانكلين روزفلت: ولد في ٣٠ كانون الثاني ١٨٨٢ وهو الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية، انتخب عضواً في مجلس الشيوخ ١٩١٣، اصبح رئيساً للولايات المتحدة الامريكية اربع مرات (١٩٣٣-١٩٣٦) (١٩٣٦-١٩٤٠) (١٩٤٠-١٩٤٣) (١٩٤٣-١٩٤٥) . توفي في ١٢ نيسان ١٩٤٥. للمزيد ينظر : Encyclopadia American , U.S.A. , 1962, Vol.23 , pp.680-684.

٣- ونستون تشرشل : ولد ونستون تشرشل في ٣ تشرين الثاني ١٨٧٤ ، اصبح وزير للتجارة (١٩٠٨-١٩١٠) في عام ١٩١٨ اصبح وزير للحرب وفي عام ١٩٢١ وزيراً للمستعمرات، ووزيراً للخزانة (١٩٢٤-١٩٢٩) . تولى رئاسة الوزارة مرتين (١٩٤٠-١٩٤٥) (١٩٥١-١٩٥٥) توفي في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٦٥ . للمزيد ينظر .

محمد يوسف إبراهيم القرشي ، ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥ م ، أطروحة

دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥ م .

٤- هنري جيرود : ولد في ١٨ كانون الثاني ١٨٧٩ . خدم في الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الاولى والقي القبض عليه من قبل الالمان وسجن في بلجيكا ولكنه تمكن من الهرب والعودة الى فرنسا . عندما بدأت الحرب العالمية الثانية اصبح جيرود قائد الجيش السابع الذي تم ارساله الى هولندا في ١٠ أيار ١٩٤٠ . في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٤٢ اصبح جيرود قائد للقوات الفرنسية في شمال افريقيا . توفي في ١١ آذار ١٩٤٩ . للمزيد ينظر .

Encyclopadia Britannica, U.S.A. , vol 16 , 1966 , P. 323-324

٥- شارل ديغول: سياسي ورجل دولة فرنسي ولد في عام ١٨٩٠ . عين عام ١٩١٢ برتبة ملازم . واشترك مع الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الاولى تحت قيادة بيتان. شكل اللجنة الوطنية الفرنسية للتحرير الوطني بعد سقوط فرنسا وشكل حكومة فرنسا الحرة في لندن. في المدة من ١٩٤٥-١٩٤٦ وبعد عودته الى فرنسا تولى رئاسة الوزارة المؤقتة . وفي عام ١٩٥٨ اصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية. توفي عام ١٩٧٠ . للمزيد ينظر:

Encyclopedia Britannica , vol 9 , p.324-325

6- Gordon A. Harrison, The European Theater of operation cross-channel attack , center of military history united states army, Washington , 2004, pp38-45.

٧- هتلر : سياسي ورجل دولة الماني، ولد في ٣٠ نيسان ١٨٨٩ . اشترك في الحرب العالمية الاولى في صفوف الجيش البافاري ، في عام ١٩٢٣ قام بمحاولة انقلابية فاشلة ضد جمهورية فيمار وحكم عليه بالسجن

مؤتمر كيوبيك الاول (١٤-٢٤ آب ١٩٤٣)

١٣- بادوليو:- وهو سياسي ورجل دولة ايطالي. ولد في ٢٨ ايلول ١٨٧١. اشترك في الحرب العالمية الاولى برتبة جنرال ، انتخب عام ١٩١٩ عضواً في مجلس الشيوخ . وفي عام ١٩٢٢ عين سفيراً لبلاده في البرازيل ، اصبح عام ١٩٢٤ رئيس اركان القوات المسلحة الايطالية . وفي عام ١٩٣٦ اصبح حاكم على اثيوبيا . توفي عام ١٩٥٦. للمزيد ينظر .

Alan Axelrod, Encyclopedia of World War II , Vol 1, Facts on File Inc., New York , 2007, pp. 144-145.

14-Pietro Badoglio, Italy in The Second World War Memories and Documents , Translated Muriel Currey, Oxford University Press , London , 1948, pp. 40-14.

15-Horst Boog and others , Germany and the Second World War , translated by Derry Cook-Radmore and others, , Vol 7 , Oxford University Press, New York , 2006, P. 548.

16-Franklin D. Roosevelt, Public Papers of the Presidents of the United States, 1943 , p. 533.

١٧- فردريك مورغان:- ملازم بريطاني ولد عام ١٨٩٤ ، تخرج من الاكاديمية العسكرية عام ١٩١٣ ، اشترك في الحرب العالمية الاولى الى جانب الجيش البريطاني واصيب خلالها بجراحات عديدة ، في عام ١٩٣٨ عين قائداً لقوات الدعم في الفرقة المدرعة الاولى . وفي آذار عام ١٩٤٣ اصبح القائد الاعلى لهيئة اركان الحلفاء . توفي عام ١٩٦٧. للمزيد ينظر .

خمس سنوات. اصبح مستشار لالمانيا للمدة (٣ كانون الثاني ١٩٣٣-٣٠ نيسان ١٩٤٥) انتحر في ٣٠ نيسان ١٩٤٥. للمزيد ينظر :

Academic American Encyclopedia , Vol. 10, pp. 187-188 .

8- Lionel Kochan , The struggle for Germany 1914-1945 , Harper & Row , New York, 1967,p.82.

9- Robert W. Coakley and Richard M. Leighton ,United States Army in World War II, The war Department Global Logistics and Strategy 1943-1945, Center of military history United state , WASHINGTON, D.C., 1989 , pp.32-33.

10- Foreign Relation of United States, (The conferences Washington and Quebec 1943), United States Government , Washington , 1970, P.24-229.

11-Richard G. Hewlett and Oscare Anderson , The New World, 1939/1946 , The Pennsylvania State University Press, 1962, p. 272.

١٢- موسوليني : ولد في ٢٩ تموز ١٨٨٣ وهو زعيم الحزب الفاشي الايطالي . عام ١٩٢١ اصبح عضواً في البرلمان الايطالي . ورئيساً للحكومة الايطالية في ٣٠ تشرين الاول ١٩٢٢. شكل في عام ١٩٣٦ محور روما-برلين . اشتركت بلاده في الحرب العالمية الثانية الى جانب المانيا. اعدم في ٢٨ نيسان ١٩٤٥. للمزيد ينظر :

Encyclopediadia American, Vol 18 , pp36-37.

of the USSR and the President of the USA and the Prime Ministers of Great Britain during the Great Patriotic War of 1941-1945, Vol.1, progress publishers Moscow, 1957. Pp. 146-147.

25- Foreign Relation Of The United State, Diplomatic Papers, The conferences Washington and Quebec 1943, United State Government printing office, 1970 , p.849.

٢٦- آلان بروك: ضابط عسكري في الجيش البريطاني ولد في ٢٣ تموز ١٨٨٣. اشترك في الحرب العالمية الاولى مع الجيش الفرنسي ، وفي عام ١٩٣٨ تولى قيادة سلاح الطيران الملكي بعد ان تم ترقيته الى رتبة ملازم ثاني . اصبح رئيس اركان الجيش البريطاني للمدة (١٩٤١-١٩٤٦) توفي في عام ١٩٦٣. للمزيد ينظر . Zabecki , Op.Cit, pp.243-244.

27- Alan Brooke , Op.Cit , p.441.

28-Dwight D. Eisenhower, Crusade in Europe: A Personal Account of World War II, New York, Doubleday and Co.Ltd, 1948, 169.

29-Diane K. Dewaters , The World War II Conferences in Washington, D.C and Quebec city : Franklin D. Roosevelt and Winston Churchill, Presented to the Faculty of the Graduate School of The University of Texas at Arlington in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor Philosophy, The

David T. Zabecki , World War II in Europe: An Encyclopedia , Routledge Taylor and Francis Group , London, 2015, p.424 .

18- Boog , Op.Cit, pp. 548-549.

١٩- مدينة كيوبيك الكندية :- ثاني اكبر مدينة في كندا وتقع شرق كند وتحتوي على عدد من المؤسسات الحكومية . للمزيد ينظر Encyclopeadia Britannica, U.S.A. , vol 9 , 1966 , PP.945-948.

20- A. J. P. Taylor , English History 1914-1945, Oxford University Press ,U.K , 1975, p. 572.

21- Alan Brooke, War Diaries 1939-1945 , University of California press, 2001, pp. 439-440

٢٢- وليام ليون مكنزي: سياسي ورجل دولة كندي . ولد في ١٧ كانون الاول ١٨٧٤ . اصبح عضواً في البرلمان عام ١٩٠٨. وفي عام ١٩١٩ انتخب زعيماً لحزب الاحرار ، اصبح رئيساً للوزراء بعد فوز حزبه بالاغلبية للمدة (١٩٢١-١٩٢٥) (١٩٢٦-١٩٣٠) توفي في ٢٢ تموز ١٩٤٨. للمزيد ينظر

Encyclopedia Britannica, Vol.13, p. 324-325

٢٣- هـ. ا. ل فشر ، تاريخ أوروبا في العصر الحديث (١٧٩٨-١٩٥٠) ترجمة احمد نجيب هاشم ووديع الضبع ، ط٦، دار المعارف ، مصر ، د، ت، ص٧٠١.

24-Quted in: Correspondence Between the Chairman of the Council of ministers

The New Encyclopedia Britannica, vol.5
U.S.A. , 2009, p.958 .

٤٠- آيزنهاور:- الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولد عام ١٨٩٠، في عام ١٩٥٠ أصبح قائد قوات الحلفاء في اوربا . أصبح للمدة (١٩٥٣-١٩٥٦) رئيساً للجمهورية كمرشح عن الحزب الجمهوري وجدد انتخابه للمدة (١٩٥٦-١٩٦١) وضع عام ١٩٥٧ مبدأ ايزنهاور . توفي عام ١٩٦٩ . للمزيد ينظر :

The New Encyclopedia
Britannica, Vol.3, p.890.

- 41- Badoglio, Op .Cit, p.67.
- 42- Quadrant Conference August 1943, 17 August 1943 , C.C.S. 110th Meeting, Tuesday , 17 August 1943, pp.449.
- 43- Winston Churchill , The Second World war closing the ring , Vol 3. ,cassell & Co Ltd , London ,1952 , pp77-78 .
- 44- Dewaters, Op.Cit , P.101.
- 45-Ibid , p.109.
- 46- Leighton, , Op .Cit, p.578.
- 47- F.R.U.S, Op . Cit, p.878-879.
- 48- Quadrant Conference August 1943, 17 August 1943 , C.C.S. 110th Meeting, Tuesday , 17 August 1943, pp.462.
- 49- Llewellyn Woodward ,British Foreign Policy in the Second World war, Bradley & Son, Ltd, London , 1962, pp.376-377.

University of Texas At Arlington, May 2008, P. 107

٣٠- ونستون تشرشل ، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيرى حماد ، ج٢، مطبعة المنار ، بغداد، د. ت، ص١٤٢.

31- Quadrant Conference August 1943 papers and minutes of meeting , OFFICE, U. S. SECRETARY OFFICE OF THE COMBINED CHIEFS OF STAFF 1943 , Comined Chifes of Staff(c.c.s) 108th Meeting , Sunday ,15 August 1943, pp. 431-433.

32-Winston Churchill, Second world war triumph and tragedy , Vol.5, Houghton Mifflin company, U.S.A, 1981, p. 342.

33- Quadrant Conference August 1943,C.C.S. 116th Meeting, Sunday, 15 August 1943, PP.137-139.

34-F.R.U.S, Op.Cit, p.1097.

35- Quadrant Conference August 1943, C.C.S.109th Meeting, Monday, 16 august 1943, pp.440-441.

36- F.R.U.S, Op.Cit, p.872.

37- Harrison, Op.Cit , P.111.

38- F.R.U.S, Op.Cit, p.873.

٣٩-صموئيل هور:- سياسي ورجل دولة بريطاني ، ولد ٢٤ شباط ١٨٨٠ ، أصبح وزير الدولة لشؤون الهند عام ١٩٣١ ، وفي عام ١٩٣٥ وزيرا للخارجية وقد وضع خلال تلك الفترة مع رئيس الوزراء الفرنسي بيير لافال ميثاق هور-لافال لاحتلال الحبشة، توفي في آذار ١٩٥٩ . للمزيد ينظر :

- (١٩٥١-١٩٥٠) وفي حزيران ١٩٤٧ وضع مشروع
مارشال . توفي في ١٦ تشرين الاول ١٩٥٩. للمزيد
ينظر :
Encyclopedia Britannica, Vol.18, p. 234-
235.
٦١- ترافورد لي مالوري: ولد في ١١ تموز عام ١٨٩٢.
في عام ١٩١٤ عين برتبة ملازم ثاني . وفي عام
١٩١٦ نقل الى سلاح الطيران الملكي في عام ١٩٤٣
عين برتبة القائد العام للقوات الجوية للحلفاء وتم ترقيته
في كانون الثاني عام ١٩٤٤ الى مرتبة جنرال . توفي
في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٤٤ . للمزيد ينظر :
Encyclopedia Britannica, Vol.18, p. 111.
62- Quadrant Conference August 1943,
20 August 1943 , C.C.S. 113th Meeting,
Friday, 20 August 1943, p.466. ; Boog ,
Op .Cit , p.551.
63- F.R.U.S, Op . Cit, p. 1099.
64- Quadrant Conference August 1943,
20 August 1943 , C.C.S. 113th Meeting,
Friday, 20 August 1943, p.480.
65- F.R.U.S, Op . Cit, p. 916.
٦٦- انتوني ايدن:- سياسي ورجل دولة بريطاني ،
اصبح عضوا في البرلمان عام ١٩٢٣، ووزيراً للخارجية
(١٩٣٥-١٩٣٨)(١٩٤٠-١٩٤٥)(١٩٥١-١٩٥٥) ،
واصبح رئيساً للوزراء للمدة (١٩٥٥-١٩٥٧) . توفي في
١٤ كانون الثاني ١٩٧٧ . للمزيد ينظر :
الموسوعة السياسية ، ج ١ ، المؤسسة العربية للنشر
عبد الوهاب الكيالي ، ، بيروت، د.ت، ص٤٢١.
67- Correspondence Between the
Chairman of the Council of ministers of
50- F.R.U.S, Op . Cit, p.881.
٥١- لويس مونتباتن:-ضابط بحري بريطاني ولد في
٢٥ حزيران ١٩٠٠. عين في عام ١٩٣١ ضابط في
اسطول البحر المتوسط. عندما اندلعت الحرب العالمية
الثانية اصبح قائد الاسطول الخامس الذي حقق
انتصارات عديدة على القوات الالمانية، اصبح القائد
الاعلى لقوات الحلفاء في جنوب شرق اسيا . توفي في
٢٧ آب ١٩٧٩. للمزيد ينظر :
Zabecki , Op.Cit,P.427.
52- This Document is the Property of his
Britannic Majesty's Government, Previous
Reference W.M.,(43) 118TH Conclusions
Confidential Annex (23rd August, 1943 -
5 . 30 p.m.).
٥٣- تشرشل ، المصدر السابق ، ص١٤٠.
54- F.R.U.S, Op . Cit, p.895.
55-Boog , Op. Cit, p.551.
56- F.G. Gosling, The Manhattan Project
Making the Atomic Bomb, United States
department of energy , 1999,
57- F.R.U.S, Op . Cit, pp. 1117-1118.
58-Winston S. Churchill, The Second
World War, Cassel& Co Ltd, London ,
1959, p.697.
59- Harrison, , Op . Cit, p.162.
٦٠-جورج مارشال:-سياسي ورجل دولة امريكي ولد في
٣١ كانون الاول ١٨٨٠ . اصبح رئيساً اركان الجيش
الامريكي خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)
ووزيراً للخارجية للمدة (١٩٤٧-١٩٤٩) ووزيراً للدفاع

76- Quadrant Conference August 1943,
C.C.S. 116th Meeting, Saturday , 23
August 1943, p.409-410.

77- F.R.U.S, Op . Cit, p.943.

78-D.P.B.M.G, W.M. (43) 120th
CONCLUSIONS., MINUTE 4(30th
August, 1943 – 5,30 p. m) ,

79- Robert Murphy, Diplomat among
Warriors ,Doubleday & Company, Inc. ,
New york, 1964, pp.184-185.

80-Quadrant Conference August 1943,
C.C.S. 116th Meeting, Sunday , 24
August 1943, p.327.

81- F.R.U.S, Op . Cit, p.1142.

82- Quadrant Conference August 1943,
C.C.S. 116th Meeting, Sunday , 24
August 1943, p.330.

83- Quted in: Correspondence Between
the Chairman of the Council of ministers
of the USSR and the President of the
USA and the Prime Ministers of Great
Britain during the Great Patriotic War of
1941-1945, Vol 2 , From Roosevelt
andW. Churchill To J. V. Stalin , p.79.

the USSR and the President of the USA
and the Prime Ministers of Great Britain
during the Great Patriotic War of 1941-
1945, August 30th, 1943, Vol.1, P.155.

68- Quadrant Conference August 1943,
C.C.S. 114th Meeting, Saturday , 21
August 1943, p.284.

69- F.R.U.S, Op . Cit, p. 934.

٧٠- ارنست كينج: ولد في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٧٨.

انضم الى البحرية البريطانية خلال الحرب العالمية
الاولى . في المدة (١٩٣٣-١٩٣٦) اصبح رئيس مكتب
الطيران . في شباط ١٩٤١ اصبح القائد العام لاسطول
الاطلسي .وفي ٣٠ كانون الاول ١٩٤١ اصبح قائد
الاسطول الامريكي . ترك مهام عمله في ١٥ كانون
الاول ١٩٤٥.توفي في عام ١٩٥٦. للمزيد ينظر :

Martin Folly,Niall Palmer ، Historical
Dictionary of U.S. Diplomacy from World
War I through World War II, The
Scarecrow Press, Inc. 2010, p195-196.

71- Dewaters , Op .Cit, pp.108-109.

72- Maurice Matloff , Strategic Planning
for Coalition Warfare 1943-1944 , Center
of military history United states ,
WASHINGTON, D.C., 1989 , pp.513-
514.

73- F.R.U.S, Op . Cit, pp.1046-1047.

74- Matloff , Op .Cit , pp.220-221.

75-Churchill , closing the ring , p. 75

المصادر

أولاً :- الوثائق المنشورة

1-Correspondence Between the Chairman of the Council of ministers of the USSR and the President of the USA and the Prime Ministers of Great Britain during the Great Patriotic War of 1941-1945, Vol.1, progress publishers Moscow, 1957.

2-Foreign Relation Of The United State, Diplomatic Papers, The conferences

Washington and Quebec 1943, United State Government printing office, 1970

3-Quadrant Conference August 1943 papers and minutes , OFFICE, U. S. SECRETARY OFFICE OF THE COMBINED CHIEFS OF STAFF , 1943 .

4-This Document is the Property of his Britannic Majesty's Government .

ثانياً: الموسوعات

5- Academic American Encyclopediadia , Vol. 10

6- Alan Axelrod, Encyclopedia of World War II , Facts on File Inc., New York , 2007,

7-Encyclopediadia American , U.S.A. , 1962, Vol 18 -23.

8- Encyclopediadia Britannica, U.S.A. , 1966.

9- Franklin D. Roosevelt ,Public Papers of the Presidents of the United States, 1943

10-The New Encyclopedia Britannica ,U.S.A. , 2009.

ثالثاً:- المصادر باللغة الانكليزية

11-A.J. P. Taylor , English History 1914-1945, Oxford University Press ,U.K. , 1975,

12- Alan Brooke, War Diaries 1939-1945 , University of California press, 2001

13- David T. Zabecki , World War II in Europe: An Encyclopedia , Routledge Taylor and Francis Group , London, 2015.

14- Dwight D. Eisenhower, Crusade in Europe: A Personal Account of World War II, New York, Doubleday and Co.Ltd, 1948.

15-Gordon A. Harrison, The European Theater of operation cross-channel attack , center of military history united states army, Washington , 2004.

16-Gosling F.G., The Manhattan Project Making the Atomic Bomb, United States department of energy , 1999.

17-Horst Boog and others , Germany and the Second World War , translated by Derry Cook-Radmore and others, , Vol 7 , Oxford University Press, New York , 2006.

18-Lionel Kochan , The struggle for Germany 1914-1945 , Harper & Row , New York, 1967.

19-Llewellyn Woodward ,British Foreign Policy in the Second World war, Bradley & Son, Ltd, London , 1962.

20-Martin Folly.Niall Palmer , Historical

22-Pietro Badoglio, Italy in The Second World War Memories and Documents , Translated Muriel Currey, Oxford University Press , London , 1948,

23-Richard G. Hewlett and Oscare Anderson , The New World, 1939/1946 , The Pennsylvania State University Press, 1962.

24-Robert Murphy, Diplomat among Warriors ,Doubleday & Company, Inc. , New york, 1964.

25-Robert W. Coakley and Richard M. Leighton ,United States Army in World War II, The war Department Global Logistics and Strategy 1943-1945, Center of military history United state , WASHINGTON, D.C., 1989.

26-Winston Churchill, Second world war triumph and tragedy , Vol.5, Houghton Mifflin company, U.S.A, 1981.

27- 21-Maurice Matloff , Strategic Planning for The Second World War, Cassell & Co Ltd, London , 1959.

Coalition Warfare 1943-1944 , Center of military history United states , WASHINGTON, D.C., 1989.

The Second World war closing the ring , Vol 3. ,cassell & Co Ltd , London ,1952

28_____

مؤتمر كيوبيك الاول (١٤-٢٤ آب ١٩٤٣)

رابعاً: المصادر المعربة

٣٠- هـ. ا. ل فشر ، تاريخ أوروبا في العصر الحديث
(١٧٩٨-١٩٥٠) ترجمة احمد نجيب هاشم ووديع
الضبيح ، ط٦، دار المعارف ، مصر ، د، ت

٢٩- ونستون تشرشل ، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة
خيرى حماد ، ج٢، مطبعة المنار ، بغداد، د. ت

خامساً: الرسائل الجامعية

31-Diane K. Dewaters , The World War II
Conferences in Washington, D.C and
Quebec city : Franklin D. Roosevelt and
Winston Churchill, Presented to the
Faculty of the Graduate School of The

University of Texas at Arlington in Partial
Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Doctor Philosophy, The
University of Texas At Arlington, May
2008,

ABSTRACT

One of the conferences held by the Allies during the Second World War, continued from 13 to 24 August 1943 to discuss the political situation on the fronts of fighting and the material and human requirements to ensure the continuation of the war in favor of the Allies. The issues discussed on the eve of the conference included topics of great importance, From the Axis alliance, preparing for the invasion of France, strengthening the air capacity in alliance with China to open an air route and ensure the arrival of supplies to carry out military campaigns against Japan, and joint cooperation between the two countries to promote the production and use of nuclear weapons. As well as other topics that were endorsed during the Conference.

Since the early days of the conference, the US-British views on many of the issues raised for discussion have been different. Although the relationship between Roosevelt and Churchill has not changed, subtle differences are emerging on a number of topics discussed at the conference, which affect the nature of the alliance between the two parties.

Roosevelt stood behind his chiefs of staff

in most decisions, namely the process of liberating France, to appease the Soviet Union and create a friendly relationship with them in the post-war world. Churchill has focused largely on territorial control in the Mediterranean, the Balkans and the Middle East to negotiate with the Soviet Union on equal terms.

..... مؤتمريكيوبيك الاول (١٤-٢٤ آب ١٩٤٣)